ف.تايمز: 3 أبعاد لفتح السعودية مجالها الجوي أمام الطيران الإسرائيلي

سلطت صحيفة "فاينانشال تايمز" الضوء، الأحد، على أبعاد إعلان السعودية فتح مجالها الجوي أمام الطيران الإسرائيلي، قبل ساعات قليلة من زيارة "جو بايدن" إلى جدة، مشيرة إلى أن الرئيس الأمريكي أشاد بالإعلان ووصفه بـ "التاريخي".

وذكرت الصحيفة البريطانية، في تقرير لها، أن القرار السعودي اتُخذ وسط اضطرابات في أسواق النفط العالمية ومحاولة الولايات المتحدة تغيير منهجيتها في التعامل مع السعودية بهدف حلحلة الموقف السعودي الرافض لزيادة الإنتاج من النفط.

واعتبرت الصحيفة القرار السعودي "انتصارا سياسيا لبايدن"، الذي نسب لإدارته الفضل في المساعدة في تحقيقه، في أول زيارة له لمنطقة الشرق الأوسط بصفته رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية، في جولة تستهدف "إعادة ضبط العلاقات".

وأوضحت أن الولايات المتحدة الأمريكية تعيد حساباتها في المنطقة، في ظل قلقها من استخدام الصين لدول الخليج في شبكات اتصالات الجيل الخامس، وتنامي علاقات بكين مع عديد العواصم الخليجية.

ولفت التقرير إلى أن "بايدن" لم يكن المستفيد الوحيد من هذا القرار السعودي، إذ يعني فتح مجال المملكة الجوي الكثير لإسرائيل التي ستحصل على توفير طويل للوقت، لرحلاتها الجوية المتجهة إلى آسيا، وما كانت تستغرقه في الوصول إلى وجهتها قبل أن يُسمح لها بدخول المجال الجوي السعودي.

وأشارت الصحيفة إلى أن السعودية سبق أن سمحت بالفعل لبعض الرحلات الجوية الإسرائيلية باستخدام مجالها الجوي، وجاء إعلانها الأخير "بعد الاتفاق بين السعودية وإسرائيل، بوساطة أمريكية، على ترتيبات أمنية على جزيرتي تيران وصنافير، اللتين نقلت مصر تبعيتهما إلى السعودية عام 2017، والتي

قد تتضمن نقل القوات الدولية المتمركزة على الجزيرتين بموجب اتفاقية السلام بين إسرائيل ومصر".

كما يأتي القرار السعودي في إطار موقف موحد مع إسرائيل ضد إيران، إذ تنظر الرياض وتل أبيب إلى طهران على أنها "خطر أمني واستراتيجي في المنطقة"، بحسب التقرير.

وتقود السعودية التحالف العسكري في اليمن ضد الحوثيين المدعومين من إيران، بينما تردد إسرائيل في أكثر من مناسبة أن إيران تشكل خطرا نوويا على المنطقة بأسرها.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات